

هل يجوز فصل الرجال عن النساء في الطواف؟

عبدالمحسن الزامل

هل يجوز ان يفصل الرجال عن النساء في الطواف؟ لان نجد حرجا كبيرا خصوصا عند الزحام فيحصل تنافس مع النساء تم التوجيه في ذلك هذا لا شك لو حصل ذلك انا اكمل واتم - [00:00:00](#)

لكن في الغالب يصعب ذلك في الحقيقة لان كثيرا من الناس يطوف هو واهله يطوف زوجته والدته واخواته مثلا في الغالب مثلا وربما يطوف النساء وحدهن والرجال وحدهن لكن هذا - [00:00:11](#)

في الحقيقة قد يصعب قد يصعب خصوصا مع كثرة الناس يتصاحب الناس. انما على المسلم ان يجتهد في عدم الوقوع في الملامسة والاختلاط بقدر الامكان والسنة دلت على هذا. والنبي عليه الصلاة والسلام قال لام سلمة طوفي من وراء الناس وانت راكبة - [00:00:28](#)

وهذا هو الاصل الطواف كما ان الصلاة خير صفوف النساء اخرها وشر اولها كذلك مع ان القرب من الكعبة هو افضل لكن في حق النساء لاجل درء هذه المفاسد يكون ابتعاده عن الرجال افضل. كما قال عليه الصلاة من وراء الناس وانت راكبة. وكذلك ايضا - [00:00:50](#)

مما يدل على هذا ما ثبت في صحيح البخاري قصة عطاء ان احد الولاة بني امية اراد ان يفصل بين النساء والرجال وذكروا ان انه في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:01:13](#)

يدل على هذا وان كان يختلف الحال يعني من وقت الى وقت وجاء عن عائشة رضي الله عنها ان النساء كن يطوفن حجرة يعني في مكان منفصل عن الرجال هذا دليل في المسألة في الطواف الذي كان في عهد النبي عليه الصلاة - [00:01:30](#)

والسلام ولما قالت لها امرأة ان تدخل بل قال جاريتها لها يا ام المؤمنين رأيت انني طفت ذكرت لها انها قبلت الحجر او انها مسحت الحجر ونحو ذلك تخبره بذلك. قال لا جزاك الله خيرا الى كاع او كذا. تزاممين الرجال - [00:01:49](#)

من عائشة في هذا الخبر ذاك الخبر واخوانه ثابتة عنها رضي الله عنها تبين ان الاصل هو فصل النساء عن الرجال بقدر الامكان اذا امكن لذلك وهذا اصله في كون النساء - [00:02:20](#)

العبارات على هذا الوجه وكذلك اذا كان كنا في السير في الطريق حديث عائشة رضي الله عنها كنا نسير آآ يعني رضي الله عنه كما عند ابو داود يزيد ابن ابي زياد - [00:02:36](#)

الهاشمي وقالت يعني يسIRON والرجال في طريقهن في طريق. على الرواحل قالت فإذا حاد فإذا حاذونا وضعت احدانا من جلبابها على وجهها. فاذا جاوزونا كشفناه في ظاهر هذا انه في السيل فاذا كانوا في السير في الطريق الى الحج - [00:02:51](#)

الرجال يعني النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه يسIRON في طريق والنساء يسرن في طريق اخر واذا كان هذا في الطريق الى الحج اللي هو وسيلة نفس الحج الذي هو الغاية المقصود من باب اولى - [00:03:18](#)

ان يكون النساء ايضا منفصلات عن الرجال هذا قدر الامكان يعني في تحصيله ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:03:35](#)